الصخرة المادية فُرجت بالدعاء بالأعمال الصالحة فالأصل أن يكون لديك أعمال صالحة ثم تتوسل بها كما فعل أصحاب الغار عندما توسل كل منهم بعمل صالح فأدى ذلك إلى تفريج كربهم وتنفرج الصخرة بالكلية ،هذه الصخرة قد تتصور أنها صخرة غموم ،هموم، فكم منا عنده هم جاثم على صدره وهذه الصخور الخاصة بالهموم والغموم تنفرج بذكر الأعمال الصالحة

التوسل بالأعمال الصالحة سبب لتفريج الكروبات قصة أصحاب ا

لأن أحيانًا الأزمة تنزل على مجموعة ليس على واحد فقط فتأمل أصحاب الغار الثلاثة إذا كان واحد منهم فقط صالح أو اثنين فقط منهم لم تكن تنفرج الصخرة أبدا فاختر رفيق يحرك الصخرة لأن ربما لا يكفى عملك الصالح للنجاة فتحتاج إلى عمل رفيقك لكى تنجوا فإذا لم يكن لرفيقك عمل صالح يعينك فقد تهلكا معا فصاحبك هو مسألة حياة أو موت قال الله تعالى ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُول

أصحاب الغار كانوا أصحاب علم فكلمة أنه لن ينجيكم اليوم إلا صالح أعمالكم تدل على بحر من العلم كما أنهم قالوا *صالح الأعمال* أي أصلح عمل ترجوا به لقاء الله تعالى وأعلى مستوى عمل عند الله الذي توفر فيه الإخلاص فكلما كان العمل أخلص لله عزوجل كلما كان أرجى وأحسن وأصفى من الرياء والجامع بين أعمال الثلاثة أشخاص أنها كانت في الخفاء ولم یکن وراء هذا العمل مصلحة دنيوية وكلما كانت المصلحة في العمل قليلة كلما زاد الأجر والمتأمل لأحوال أصحاب الغار أن الأعمال لم یکن یتوفر بها مصلحة إطلاقا وكانت خالصة لله عزوجل وهذا ما يجب أن ينتبه إليه أن العمل لكى يُقبل يجب أن يكون خالصاً لله عزوجل ويتحقق فيه المتابعة للنبى صلى الله عليه وسلم كما أن أصحاب الغار كانت قلوبهم متعلقة بالله

قد یکون سبب نجاتك بیدك وأنت لا تعلم ولم تحسن استخدامه فإذا كنت فى أزمة أو ضيق في الصدر ولديك عمل صالح ولكن لم تكن تعلم أنه سبب في تفريج كربك وهذا بسبب الجهل وهذا يدل على فضل العالم والعلم لذلك العالم يسبق العابد ،كما أن جهلك بالله قد يدفعك لضعف الثقة بالله فأحسن إستخدام الأعمال الصالحة الكثيرة التى عندك لتفريج الكرب فأعجز الناس من عجز عن الدعاء وإذا نظرنا نظرة إجمالية لأصحاب الغار نجد أن لديهم فهم كبير لقضية العبودية لله ويعلمون تمام العلم أن الحياة كلها عبودية لله وذلك عندما نحول العادات إلى عبوديات فتكون التجارة لله والأمانة لله والمذاكرة لله فكل هذه عادات إذا أحسنا استخدامها على الوجه الذي يرضى الله تكون كل هذه العادات عبادات

4- الجهل قد

کثیر

يحرمك من خير

5- لا يضرك عدم علم فوائد عامة من الناس بك إن كان الله قصة أصحاب الغار يعرفك فوائد من قصة الرجل الذى توسل ببر الوالدين 2-اختر رفيقك في الغار قصة أصحاب 3- العلم سبب من الغار أسباب النجاة وفى هذا الصدد نذكر أمثله لبر الوالدين عند السلف:-

فيقوم ويترك التعليم. قال عمر رضي الله عنه لرجل قتل نفساً: والذي نفس عمر بيده لو كانت أمه على قيد الحياة فبرها وأحسن إليها رجوت أن لا يدخل النار. وكان ابن الحنيفية يغسل وأس أمه بالخطمي ويمشطها ويخضبها.

أصحاب الغار لم يُذكروا

بأسماءهم وكأن هناك رسالة

أن ليس المهم أن تُذكر ولكن

يجب أن تكون معروفاً عند

بعد معركة من الذي قتل ؟

فقيل فلان وفلان فقال عمر

وما يضرهم أن لا يعرفهم عمر

إن كان الله يعلمهم فتعيش

حياتك وأنت تفعل الكثير من

يعرفك فسيجعل الله لك عنده

هذا العمل العظيم الذي فعله

فى ذلك اليوم لم يكن وليد

هذا اليوم ولكن كان ناتج عن

أعمال كثيرة قبله وهذا العمل

العظيم الذي فعله هذا الرجل

كان مخلصاً للله عزوجل فيه

وهذا إياس بن معاوية حين

ماتت أمه، بكى بكاءً مريرًا

فسئل عن السبب فأجاب بأنه

بوفاة أمه قد أُغلق عليه باب

للجنة وبقي باب فحقّ البكاء

قال رجل أتيتُ النبيَّ صلَّى

اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، فقلتُ: يا

رسولَ اللهِ إني أريدُ الجهادَ

في سبيل الله ِ تعالى، فقال:

فقال:الزم رجلها فثمَّ الجنَّة.

جاء رجلٌ إلى رسولِ اللهِ

صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقال

جِئتُ أَبَايِعُك علَى الهِجرةِ

وتركتُ أبويَّ يبكِيانِ فقال :

ارجِع إليهِما فأضْحِكْهُما كما

جاءت امرأة للرسول صلى الله

اللهِ، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهي

رَاغِبَةٌ، أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَأْصِلُهَا، قَالَ:

قال رجلٌ لعبدالله بن عمر

رضى الله عنه: "حملت أمِّى

على رقبتي من خراسان حتى

قضيت بها المناسك، أتراني

جزيتها؟ قال: لا، ولا طلقة

کان حیوة بن شریح : یقعد

فى حلقته يعلم الناس فتطل

له أمه , وتقول له : قم يا

حيوة فالق الشعير للدجاج

من طلقاتها"

علیه وسلم فقالت یا رَسولَ

أبكيْتَهُما

أُمُّكَ حَيَّةٌ؟ فقلتُ: نعمْ،

فقبله منه الله

الأعمال الصالحة ولا أحد

قدرا عنده بعملك

الله كما قيل لعمر بن الخطاب

كان محمد بن سيرين إذا اشترى لوالدته ثوباً اشترى لوالدته ثوباً اشترى ألين ما يجد , فإذا كان عيد صبغ لها ثياباً وما رفع صوته عليها كان يكلمها كالمصغي إليها ومن رآه عند أمه لا يعرفه ظن أن به مرضاً من خفض كلامة عندها.

وقال سعيد بن عامر: بات أخي عمر يصلي وبت أغمز قدم أمي وما أحب أن ليلتي بليلته. وكانت أم منصور بن المعتمر فظةً غليظةً عليه وكانت تقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها.